جامعة عين شمس

كلية الألسن

قسم اللغات السامية

السيرة الذاتية عند عاموس عوز

دراسة في رواية "قصة عن الحب والظلام"

رسالة ماجستير

إعداد

الطالبة/ **نهلة صلاح منصور أحمد**

المعيدة بالقسم

إشراف

أ.د/ أحمد عبد اللطيف حماد

أستاذ الأدب العبري

كلية الآداب- جامعة عين شمس

د./ منصور عبد الوهاب منصور

مدرس اللغة العبرية

كلية الألسن- جامعة عين شمس

(1431 هـ - 2010 م)

جامعة عين شمس

كلية الألسن

قسم اللغات السامية

صفحة العنوان

اسم الطالب: نهلة صلاح منصور أحمد

الدرجة العلمية: ماجستير

القسم التابع له: اللغات السامية

اسم الكلية: الألسن

اسم الجامعة: عين شمس

سنة التخرج: 2004

تاريخ التسجيل: 2008/1/14

تاريخ المناقشة: 2010/5/15

التقدير: ممتاز

جامعة عين شمس

كلية الألسن

قسم اللغات السامية

رسالة ماجستير

اسم الطالب: نهلة صلاح منصور أحمد

عنوان الرسالة: السيرة الذاتية عند عاموس عوز- دراسة في رواية "قصة عن الحب والظلام"

اسم الدرجة العلمية: ماجستير

لجنة المناقشة والحكم

أ.د/ أحمد عبد اللطيف حماد (مشرفا ومقررا)

أستاذ الأدب العبري بكلية الآداب - جامعة عين شمس

أ.د/ محمد محمود أبو غدير (عضوا)

أستاذ الأدب العبري بكلية الدراسات الإنسانية - جامعة الأزهر

أ.د/ محمد فوزي ضيف (عضوا)

أستاذ الأدب العبري بكلية الآداب - جامعة المنوفية

تاريخ المناقشة: / /

الدراسات العليا:

ختم الإجازة: **أجيزت الرسالة بتاريخ**: / /

موافقة مجلس الكلية: / / **موافقة مجلس الجامعة**: / /

ملخص الرسالة

تعتبر السير الذاتية من أكثر الأجناس الأدبية انتشارا في الآونة الأخيرة؛ وقد يرجع ذلك إلى العديد من الأحداث والاضطرابات التي شهدها العالم مؤخرا، وشعور الفرد بالضياع والتخبط إزاء أطماع الأنظمة السياسية التي يعيش بها، مما ساهم في استثارة وعي الإنسان بذاته، وساعد على نمو الشعور بالذات والإحساس بالفردية التي حثت الأديب على كتابة سيرته الذاتية.

وقد قامت الرسالة على دراسة سيرة الأديب الإسرائيلي عاموس عوز (قصة عن الحب والظلام)، وقد وقع الاختيار على دراسة سيرة هذا الأديب لما يحتله من مكانة متميزة كأحد الأدباء البارزين على ساحة الأدب الإسرائيلي المعاصر، ولاهتمامه بتناول قضايا المجتمع الإسرائيلي في أعماله من جانب، والتعبير عن الفرد الإسرائيلي وتساؤلاته حول وجهة المجتمع الإسرائيلي من جانب آخر.

و(قصة عن الحب والظلام) هي سيرة الكاتب الذاتية نشرت عام 2002. وتعد حاليًا أحد أهم إبداعات الأدب الروائي العبري التي أشاد بها العديد من النقاد داخل إسرائيل وخارجها. وقد ترجمت إلى العديد من اللغات، وحصل عوز على جائزة "جوته" الألمانية عن هذا العمل عام 2004. وتكمن أهمية هذه السيرة ليس فقط في كونها تروي سيرة حياة عائلة عوز على مر الأجيال، إنما أيضًا في كونها مصدرًا مهمًا من المصادر التاريخية التي تؤرخ للسنوات الأولى من إقامة الدولة.

وكان الموضوع الرئيسي الذي دارت حوله سيرة عاموس عوز الذاتية هو حادثة انتحار أمه وهو في سن الثانية عشرة، وتأثير هذا الحدث على حياته من خلال المقارنة التي عقدها الكاتب على مدار صفحات سيرته بين "الحب" الذي منحته له الأم في حياتها و"الظلام" الذي خيم عليه بعد موتها. هذا إلى جانب تعرضه إلى تصوير الوضع المتوتر بين العرب واليهود في فلسطين قبل إقامة الدولة وفي الأيام الأولى من تأسيسها.

وقد انقسمت الدراسة إلى مقدمة، وتمهيد، وستة فصول، وخاتمة:

- اشتملت المقدمة على أهمية البحث وأهدافه والمنهج المتبع فيه والدراسات السابقة والصعوبات التي واجهت البحث.
- وجاء التمهيد بعنوان (السيرة الذاتية.. مفهومها وماهيتها) ويتناول مفهوم السيرة الذاتية واختلافها عن بعض الأنواع الأدبية التي تتداخل معها كاليوميات والمذكرات والتاريخ والسيرة الغيرية والرواية، تضمن أهم ملامح السيرة الذاتية ودوافع كتابتها ونشأتها في الآداب الأوروبية والأدب العربي.
- أما الفصل الأول فبعنوان (السيرة الذاتية في الأدب العبري الحديث) وقد تطرق إلى دراسة تطور السيرة الذاتية في الأدب العبري الحديث من خلال دراسة ثلاثة نماذج من السير الذاتية يمثل كل منها

مرحلة من مراحل الأدب العبري الحديث، منذ فترة الهسكالا مرورًا بفترة الإحياء ثم ما بعد إقامة الدولة.

- تناول الفصل الثاني وهو بعنوان (عاموس عوز.. حياته وأعماله) حياة الأديب عاموس عوز وأهم المؤثرات التي أثرت عليه، إلى جانب عرض لأعمال الكاتب الأدبية والسياسية والنقدية، وأهم القضايا الفكرية التي تناولها في أعماله.
- والفصل الثالث بعنوان (سمات النص السير ذاتي في "قصة عن الحب والظلام"). وعرض الفصل سمات نص السيرة الذاتية (قصة عن الحب والظلام) من خلال محورين رئيسين هما: العناصر الداخلية بالنص والعناصر الخارجية عن النص.
- تضمن الفصل الرابع وهو بعنوان (القضايا الفكرية في السيرة الذاتية "قصة عن الحب والظلام") دوافع كتابة الأديب عاموس عوز لسيرته الذاتية وأهم القضايا الفكرية التي عرضها فيها.
- جاء الفصل الخامس بعنوان (الأحداث والشخصيات في السيرة الذاتية "قصة عن الحب والظلام") وقد تناول:
  - أولا: دراسة أحداث السيرة الذاتية من خلال دراسة بداية السيرة ونهايتها وأهم الأحداث الخاصة والتاريخية الواردة بها إلى جانب تسليط الضوء على الحدث الرئيس في السيرة وهو حادثة انتحار والدة عاموس عوز وتأثير ذلك على حياته.
  - وثانيًا: دراسة أنماط الشخصيات الواردة بها من خلال أبعادها الحسية والاجتماعية والفكرية والنفسية وطريقة تقديمها اعتمادا على المقياسين الكمي والنوعي.
- أما الفصل السادس فبعنوان (بنية المكان والزمان في السيرة الذاتية "قصة عن الحب والظلام") وقد تناول:
  - أولا: بنية المكان من خلال تقسيم الأماكن في سيرة عاموس عوز إلى ثلاثة أقسام هي (أماكن الإقامة الدائمة والمؤقتة، وأماكن الانتقال العامة والخاصة، ثم فضاء المدينة).
- ثانيا: دراسة بنية الزمان بالسيرة من خلال محورين رئيسين هما: الأول هو طبيعة الزمن القصصي الذي يشتمل على الأزمنة الخارجية وهي زمن الكتابة والقراءة، والأزمنة الداخلية وهي الزمن التاريخي والكوني والنفسي، أما الثاني فهو البنية الزمنية للسيرة الذاتية التي تتضح في الترتيب الزمني من خلال الاسترجاع والاستباق، والإيقاع السردي من خلال المشهد والوقفة والتلخيص والحذف، ثم التواتر بأنواعه الفردي والتكراري والترددي .
- وفي النهاية تضمنت الخاتمة النتائج التي توصلت إليها الدراسة تبعتها أربعة ملاحق تضم المفردات الروسية والفرنسية والإنجليزية والعربية الواردة بالسيرة.

مستخلص الرسالة

اسم الباحثة: نهلة صلاح منصور أحمد.

عنوان الرسالة: السيرة الذاتية عند عاموس عوز – دراسة في رواية "قصة عن الحب والظلام".

الدرجة العلمية: درجة الماجستير، قسم اللغات السامية، كلية الألسن، جامعة عين شمس، 2010.

تتناول الرسالة دراسة السيرة الذاتية للأديب الإسرائيلي عاموس عوز (قصة عن الحب والظلام)، والتي نشرت عام 2002. ويحكي عاموس عوز في هذه السيرة بضمير المتكلم عن طفولته في حي كيرم أفراهام بالقدس، وصباه وشبابه بكيبوتس حولدا خلال فترة الانتداب البريطاني والسنوات الأولى من إقامة الدولة، كما يتطرق فيها إلى الأجيال الأولى لعائلته من شرق أوروبا.

وتهدف هذه الرسالة إلى إلقاء الضوء على موقف الكاتب من عدة قضايا تتعلق بالصراع العربي الإسرائيلي بوصفه أديبًا إسرائيليًا يمثل تيارًا فكريًا معتدلا يدعو للسلام مع العرب، إلى جانب دراسة البنية الفنية للسيرة الذاتية عند عاموس عوزمن خلال العناصر المكونة لها من أحداث وشخصيات وزمان ومكان.

تتكون الرسالة من مقدمة وتمهيد وستة فصول وخاتمة تحتوي على نتائج الدراسة تتبعها أربعة ملاحق وقائمة بالمصادر والمراجع.

بسم الله الرحمن الرحيم

؟؟؟؟؟ ؟؟؟؟؟ ؟؟؟ ؟؟؟؟؟؟؟؟؟ ؟؟؟؟

تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ واللّٰه لا يحِبُّ كُلَّ مُخْتالٍ

فَخُورٍ؟

صدق الله العظيم

(الحديد:23)

شكر وتقدير

أتقدم بخالص الشكر والعرفان إلى إستاذي الجليل الأستاذ الدكتور/ أحمد عبد اللطيف حماد – أستاذ الأدب العبري بكلية الآداب جامعة عين شمس، والذي كان لي شرف إتمام هذا البحث تحت إشرافه الدقيق وإرشاداته العميقة، كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى الدكتور/ منصور عبد الوهاب منصور – مدرس اللغة العبرية بكلية الألسن جامعة عين شمس، لمعاونته لي طوال فترة البحث وتخصيص جزء من وقته لمتابعة هذه الدراسة.

ولا يفوتني أن أتوجه بالشكر الجزيل إلى أستاذي الجليل الأستاذ الدكتور/ محمد عوني عبد الرءوف – أستاذ الدراسات اللغوية ورئيس قسم اللغات السامية بكلية الألسن جامعة عين شمس، لما قدمه لي من توجيهات قيّمة وآراء سديدة.

ولا يسعنى أيضاً فى هذا المقام إلا أن أتقدم بأسمى آيات الشكر للسادة أعضاء لجنة المناقشة، الأستاذ الدكتور/ محمد محمود أبو غدير – أستاذ الأدب العبري بكلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر، و الأستاذ الدكتور/ محمد فوزي ضيف – أستاذ الأدب العبري بكلية الآداب جامعة المنوفية، لتفضلهما ببذل الوقت والجهد في قراءة هذا البحث ومناقشته، آملة من الله أن يوفقني في الإفادة من ملاحظاتهما القيمة وخبراتهما الثمينة.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لجميع أساتذتى فى قسم اللغات السامية بكلية الألسن ممن قدموا لى يد العون والمساعدة حتى خروج هذا العمل للنور، وأخص بالشكر: الأستاذ الدكتور/ جمال أحمد الرفاعى، والدكتورة/ نرمين أحمد يسرى

كما أوجه شكري وتقديري لكل من كان لي عونًا طيلة فترة البحث، وأخص بالشكر: الأستاذ الدكتور / جمال عبد السميع الشاذلي، والأستاذ الدكتور /عمرو عبد العلي علام

وأتقدم بالشكر العميق لجميع زملائي وزميلاتي بقسم اللغات السامية، وأخص بالذكر الزميل الدكتور/ محمد سامي، والزميلتين عزة محمد سالم ورشا عبد الحميد، المدرسين المساعدين بالقسم، ورفيقة الدرب/ مروة أحمد وهدان.

ولا يفوتني أن أتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى أمي وأبي لتحملهما ودعمهما لي طيلة فترة البحث، وأخيرًا أوجه خالص الشكر والتقدير والعرفان بالجميل إلى أختي العزيزة ورفيقة دربي ناهد صلاح منصور المعيدة بالقسم، على وقوفها بجانبي طيلة فترة البحث وتشجيعها الدائم لي، داعية الله أن يجزيها خير الجزاء.

وإلى الجميع شكري وعرفاني وأنا أضع بين أيديهم هذا الجهد المتواضع.

محتوى البحث

- **المقدمة** (أ – هـ)
- **التمهيد** (1– 18)
  - مفهوم السيرة الذاتية 1 – 4
  - السيرة الذاتية والأشكال القريبة منها 4 – 9
  - رواية السيرة الذاتية والسيرة الذاتية الروائية 9– 10
  - محاذير تمنع من وجود سيرة ذاتية نموذجية 11– 12
  - ملامح السيرة الذاتية 12 – 15
  - دوافع كتابة السيرة الذاتية 15 – 16
  - نشأة السيرة الذاتية 16 – 18
- **الفصل الأول: السيرة الذاتية في الأدب العبري الحديث** (19 – 54)
  - تطور السيرة الذاتية في الأدب العبري الحديث 19– 20
  - السيرة الذاتية في فترة الهسكالاه (1781- 1881) 20 – 28
  - السيرة الذاتية في فترة الإحياء (1881- 1948) 28 – 41
  - السيرة الذاتية بعد إقامة الدولة (1948-) 41– 54
- **الفصل الثاني: عاموس عوز .. حياته وأعماله** (55 – 78)
  - حياة عاموس عوز 55 – 58
  - أهم المؤثرات التي أثرت عليه 58 – 60
  - الإنتاج الأدبي لعاموس عوز 60 – 65
  - القضايا الفكرية في أعمال عاموس عوز 65 – 78

التاريخ اليهودي 67

معاداة السامية 68

أحداث النازي 68

الصهيونية 69

الكيبوتس 71
صورة العربي 72
الواقع السياسي في إسرائيل 74
الحرب والسلام 77

- **الفصل الثالث: سمات النص السير ذاتي في "قصة عن الحب والظلام"** (79 – 105)

– العناصر المنتمية لداخل النص 80 – 86
التطابق بين المؤلف والسارد والشخصية الرئيسة 80
الميثاق السير ذاتي 82
– العناصر المنتمية لخارج النص 86 – 105
العناصر المحيطة بالنص 86
النص الملحق 91

- **الفصل الرابع: القضايا الفكرية في السيرة الذاتية** (106– 142)

"قصة عن الحب والظلام"

– عرض موجز للسيرة الذاتية "قصة عن الحب والظلام" 106– 108
– دوافع كتابة السيرة الذاتية 108– 110
– القضايا الفكرية في سيرة "قصة عن الحب والظلام" 111– 142
الصهيونية 111
معاداة السامية 119
أحداث النازي 124
الحرب والسلام 127
الصراع العربي الإسرائيلي 133

- **الفصل الخامس: الأحداث والشخصيات في السيرة الذاتية** (143– 242)

"قصة عن الحب والظلام"

– الأحداث 144– 170

البداية 144
فترة الطفولة 145
قصة عن الحب 147
قصة عن الظلام 150
الأحداث الخاصة 155
الأحداث التاريخية 163
النهاية 169
– الشخصيات 171– 242
الشخصيات الرئيسة 173
الشخصيات الثانوية 203
الشخصيات الهامشية 224

- **الفصل السادس: بنية المكان والزمان في السيرة الذاتية** (244– 330)

"قصة عن الحب والظلام"

– المكان 244– 284
أماكن الإقامة الدائمة 246
أماكن الإقامة المؤقتة 256
أماكن الانتقال الخاصة 260
أماكن الانتقال العامة 274
فضاء المدينة 279
– الزمان 285– 330
طبيعة الزمن 287
الترتيب الزمني 294
الإيقاع الزمني 314
التواتر/التكرار 326

- **الخاتمة** (331– 339)
- **الملاحق** (340– 344)
- **المصادر والمراجع** (345– 355)

المقدمة

المقدمة

أهمية البحث:

تعتبر السيرة الذاتية من أكثر الأجناس الأدبية انتشارًا في العالم الغربي، وإن كان يقل حضورها في الأدب العربي؛ لأنها تعتمد على نوع من الكشف الذاتي يقوم فيه الكاتب بإلقاء الضوء على شخصيته وتجربته في الحياة وتعرية جوانب عديدة في المجتمع[١]. فهذا الجنس الأدبي تحديدا لا يقوم في المقام الأول علي تعرية الذات، وتسليط الضوء عليها فحسب، بل علي كشف كامل لمرحلة زمنية بعينها بكل مفرداتها من شخوص وواقع اجتماعي وسياسي وثقافي.

وقد تنبه الأدباء العرب بعد تأثرهم بمعطيات الثقافة الأوربية إلى هذا اللون الأدبي، ووقفوا على دقائقه لدى المفكرين والسياسيين على وجه الخصوص، ورأوا أن السيرة الذاتية ضرورية للمبدع، كما هي ضرورية للسياسي والمفكر؛ لأنها تتيح التعبير عن الذات والتجارب، وتبيح للقلم أن يتدخل بنوع من الإضافات والزيادات أولا، وبنوع من الانتقاء والاصطفاء ثانيا، على اعتبار أن السيرة الذاتية للكاتب لا يمكن أن تطابق الواقع؛ لأن الذات يحكمها شرط اجتماعي معين، لذا فهي تلجأ إلى الخيال لتوليد فضاءات مختلفة[٢].

وتقترب السيرة الذاتية من الرواية كجنس أدبي تخيلي، ذلك لأن الكاتب حين يكتب سيرته الذاتية يستحضر زمانًا قد مضى، ويعيد بناء أحداثه من خلال وعيه الآني. "ذلك أن المادة التي يفترض أن تكون حقيقية وأصلية، لا يمكن أن تحتفظ بذلك، فما إن تصبح موضوعا للسرد إلا ويُعاد إنتاجها طبقا لشروط تختلف عن شروط تكونها قبل أن تندرج في سياق التشكيل الفني، وعليه لا يمكن الحديث أبدا عن مطابقة حرفية ومباشرة بين الوقائع التاريخية المتصلة بسيرة المؤلف الذاتية والوقائع الفنية المتصلة بسيرة الشخصية الرئيسة في النص، فالوسيط، وهو السارد هنا، يعيد ترتيب العلاقة بما يوافق العالم الفني الجديد"[٣].

ولا شك أن السيرة الذاتية من أعقد وأصعب الأجناس الأدبية، بحكم أنها نشاط إبداعي ليس من السهل القيام به؛ لأن أكبر تحدٍ يواجهه مؤلف السيرة الذاتية، هو كيفية الإحاطة بذاته كتابة على الرغم من اتصاله الوثيق بها[٤]، إلى جانب اعتماده على الذاكرة لإنتقاء الأحداث التي يسردها في سيرته، وما ينطوي عليه هذا العمل من آليات الحذف والتمويه والتبديل، بل وخداع الذات أيضا، كما أن صرامة الأعراف وحدة الموانع الأخلاقية أو الأيديولوجية المترسخة في المجتمع قد تجعل صاحب السيرة الذاتية يمارس نوعا من الرقابة

---

[١] - تيتز رووكي: في طفولتي، دراسة في السيرة الذاتية العربية، ت: طلعت الشايب، المجلس الأعلى للثقافة، المشروع القومي للترجمة500، القاهرة، ط1، 2002، ص 11

[٢] - د. داليا فهمي: تيارات السرد في الرواية العربية المعاصرة، طالب الرفاعي، سارق النار، روايته "الثوب" نموذجا، مجلة العربي، العدد611، أكتوبر 2009، ص 119

[٣] - عبد الله إبراهيم: إشكالية النوع والتهجين السردي، مقال من http://www.nizwa.com/articles.php?id=706

[٤] - د. عبد الفتاح أفكوح: آفاق تلقي أدب السيرة الذاتية، مقال من http://www.diwanalarab.com/spip.php?article7666

الذاتية على مختلف الأحاسيس والأحداث والوضعيات والمواقف التي لا يجرؤ على الإفصاح عنها صراحة، أو من شأنها أن تعريه أمام الآخرين.

فالذات حين تدون سيرتها الذاتية بلسان الأنا تصبح هي نفسها موضوع الحديث ومادته بما يماثل تجربة الإنسان أمام المرآة؛ حيث يصبح في وقت واحد شاهدا ومشهودا. هذا المعنى تتولد عنه رؤية معيارية تصبح محورية في نظرة الإنسان لحياته ومفهومه عنها، وهذه الرؤية المعيارية ذات طابع انتقائي تحدد لصاحبها ما يمكن أن يحكيه من سيرته الذاتية وما عليه إهماله [١]. لذلك علينا أن نتناول هذا الجنس الأدبي المراوغ بقدر كبير من الحذر؛ لأن الذات عندما تكتب عن نفسها لا تكتب لنا ما جرى، وإنما ما خبّرته على أنه جرى، وأحيانا ما توهمت أنه جرى أو ما أرادت أن يحدث[٢].

والسيرة الذاتية مزج دقيق بين ما هو ذاتي وما هو عام، ونقطة وسط بين الشخصي والموضوعي [٣]؛ حيث تمثل السيرة الذاتية جنساً من الكتابة الأدبية التوثيقية وسجلا للأحداث؛ لأنها تتحدث عن تاريخ عصر من العصور وتصور حقبة من الزمن مما يجعل في قراءتها متعة وفائدة لما تدل عليه من ملامح الحياة وما تحمله من أفكار . فكاتبها يكشف عن خبايا نفسه ويعرض حياته وتربيته وما اعترى حياته من تجارب وخبرات وذكريات وما واجهه من متاعب وما صادفه من مواقف. ويقوم في نفس الوقت بتوضيح الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي لازمت مسيرة حياته والتعبير عن موقفه مما يدور في مجتمعه من أمور وقضايا.

أهداف البحث:

ونظرا للمكانة الهامة التى تحظى بها السيرة الذاتية في مختلف الآداب، والدور الرئيسي الذي تقوم به في الكشف عن جوانب الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية في عصر من العصور فإن من أهداف البحث إلقاء الضوء على موقف الكاتب من عدة قضايا تتعلق بالصراع العربي الإسرائيلي بوصفه أديبًا إسرائيليًا يمثل تيارًا فكريًا معتدلا يدعو للسلام مع العرب. إلى جانب عدة أهداف أخرى وهي:

– معرفة أهم سمات السيرة الذاتية التي تميزها عن الرواية والأشكال الأخرى من كتابة الذات.
– تتبع نشأة فن السيرة الذاتية وتطوره في الأدب العبري الحديث.
– التعرف على السمات والإشارات الصريحة أو الضمنية التي جعلت من نص "قصة عن الحب والظلام" سيرة ذاتية.

[١] - فاطمة مسعود: كافكا: حينما تتحدث الذات عن ذاتها إلى ذاتها، ضمن لغة الذات: السير الذاتية والشهادات، مجلة ألف، العدد22، 2002، ص 114
[٢] - صبري حافظ: رقش الذات لا كتابتها: تحولات الاستراتيجيات النصية في السيرة الذاتية، ضمن لغة الذات: السير الذاتية والشهادات، مجلة ألف، العدد22، 2002، ص 11
[٣] - مصطفى نبيل: سير ذاتية عربية، دار الهلال، العدد 495، 1992، ص 6

– دراسة البنية الفنية للسيرة الذاتية عند عاموس عوزمن خلال العناصر المكونة لها من زمان ومكان وأحداث وشخصيات.

منهج البحث:

أما المنهج الذي اتبعته لتحقيق أهداف هذا البحث فهو المنهج "الوصفي التحليلي" وهو منهج يقوم على وصف العمل الأدبي وتحليل العناصر المكونة له، ثم استخلاص النتائج، وذلك كمقدمة ننطلق منها لدراسة "البنية الفنية" للسيرة الذاتية وتحليلها إلى العناصر المكونة لها وفقا للمنهج "البنيوي". بالإضافة إلى المنهج "التاريخي" في تتبع التطور التاريخي للسيرة الذاتية في الأدب العبري.

الصعوبات التي واجهت البحث:

هناك عدة صعوبات واجهت الباحثة عند إعداد هذا البحث، من بينها:

- عدم وضوح الملامح التي تميز هذا الجنس الأدبي عامة نظرا لتداخله مع العديد من الأجناس الأخرى.
- ضخامة حجم العمل الذي جاء في 593 صفحة.

الدراسات السابقة:

أما بخصوص فن السيرة الذاتية في الأدب العبري فالاهتمام به حديث العهد نسبيًا، ولكن هناك بعض الأبحاث التي قام بها بعض الأساتذة في إطار هذا المجال من بينهم:

- أ.د. جمال أحمد الرفاعي، وذلك في مقال بعنوان: "بين الأدب والتاريخ"، دراسة في سيرة بغداد بالأمس، نشر في مجلة الدراسات الشرقية، العدد 38، 2007.
- الباحثة دعاء محمد الديب، وذلك في رسالة ماجستير بعنوان: "أزمة الهوية في رواية السيرة الذاتية"، دراسة في رواية (هذا الذي في مواجهتنا) للأديبة الإسرائيلية رونيت متالون، كلية الآداب- جامعة المنوفية 2005.

ومما يلاحظ على هذه الدراسات أنها لم تتعرض لدراسة البنية الفنية للسيرة الذاتية بل اعتمدت في دراستها على عنصر واحد فقط من عناصرها، وإنْ كنت قد أفدت منهما كثيرا وحاولت استكمال هذا النقص.

وقد جاء البحث في مقدمة، وتمهيد، وستة فصول، ثم تأتي الخاتمة وتتضمن النتائج التي توصلت إليها الباحثة وأوردت في النهاية أربعة ملاحق وأتبعتها بثبت للمصادر والمراجع.